

الهجوم والدفاع في رياضة المبارزة

تعرف حركات الهجوم حسب القانون الدولي للمبارزة (بانها تعني الشروع بالهجوم، الرد والرد المضاد) او (الهجوم هي الحركة الاولية للشروع بالهجوم عن طريق مد الذراع بصورة مستمرة ومهددة لهدف الخصم، تسبق من حيث الزمن حركة الطعن).

وبغية معرفة الاتجاهات الصحيحة للهجوم لابد لنا من التعرف على المناطق المحيطة بالهدف القانوني، والتي تقسم حسب وضع واقي السلاح الى اربعة مناطق سميت بمناطق الهدف القانوني وهي:

- المنطقة الداخلية العليا. وتسمى بالمنطقة رقم (4)
- المنطقة الداخلية السفلى. وتسمى بالمنطقة رقم (7)
- المنطقة الخارجية العليا. وتسمى بالمنطقة رقم (6)
- المنطقة الخارجية السفلى. وتسمى بالمنطقة رقم (8)

يقسم الهجوم في لعبة المبارزة الى الاقسام الاتية:

- الهجوم البسيط:

وهو الهجوم الذي يتم بحركة واحدة بسيطة، قد يصاحبها الانتقال من جهة الى اخرى من جهات نصل اللاعب الخصم. ويأخذ هذا الهجوم شكلين اساسيين هما:

- الهجوم المباشر.

- الهجوم غير المباشر.

ونعني بالمباشر هو عدم الانتقال من جهة الى اخرى من جهات نصل اللاعب الخصم. اما غير المباشر فيشترط به الانتقال من جهة الى اخرى من نصل الخصم. مثل: الانتقال من الجهة الخارجية العليا الى الجهة الداخلية العليا، وبالعكس.

وللهجوم البسيط ثلاث حركات اساسية هي:

- الهجمة المستقيمة المباشرة: وهي الهجمة التي تتم في نفس خط الالتحام مع نصل الخصم، أي عدم الانتقال من جهة الى اخرى، وانما تتم في نفس اتجاه النصل.

- الهجمة بتغيير الاتجاه: وهي الهجمة التي تتم بالانتقال من جهة الى اخرى من جهات نصل الخصم، ويكون الانتقال من اسفل نصل الخصم في اوضاع السلاح العليا (الرابع والسادس)، ومن اعلى نصل الخصم في الاوضاع السفلى (السابع والثامن). يكون الانتقال على شكل قوس حول واقي سلاح الخصم.

- **الهجمة القاطعة:** وتتم ايضا بالانتقال حول جهات نصل الخصم، ولكن عملية الانتقال تتم بسحب نصل اللاعب المهاجم من امام ذبابة (مقدمة) نصل سلاح الخصم، وذلك بثني رسغ اليد المسلحة والمرفق قليلاً لغرض اجتياز نصل الخصم، سواءاً من الجهة الداخلية الى الخارجية، او بالعكس في الاوضاع العليا والسفلى.اي (من الرابع الى السادس وبالعكس) او (من السابع الى الثامن وبالعكس).

الدفاع:

حركات الدفاع هي تفادي نصل الخصم او هي حركات دفاعية تؤدي بالسلاح لمنع المهاجم من الوصول الى الهدف.

انواع الدفاعات:

- **الدفاع الرابع:** يكون الدفاع الرابع مسؤولاً عن الدفاع على المناطق العلوية من الهدف القانوني، ويؤدي بنقل السلاح الى جهة اليسار من خط التبارز بمستوى افقي، اي الانتقال يكون من جهة اليمين الى جهة اليسار اذا كان اللاعب يمسك السلاح باليد اليمنى والعكس صحيح، والمرفق مثني الى جهة اليسار، واليد بين بوضع الرابع والسادس، مقدمة السلاح فوق اليد وعلى بعد بضع سنتمترات لليسار لكتف الخصم الايمن. الدفاع الرابع يكشف الصدر او المنطقة الخارجية العلوية لصدر المنافس.

- **الدفاع السادس:** يكون الدفاع السادس مسؤولاً عن الدفاع على المناطق العلوية من الهدف القانوني، كما في الدفاع الرابع. يحمل السلاح على جهة اليمين من خط التبارز، المرفق مثني وفي الخط المستقيم للورك اليد بالوضع الرابع بالنسبة للمدرسة الايطالية والسادس بالنسبة الى المدرسة الروسية والالمانية، مقدمة السلاح فوق اليد وبسنتمترات قليلة يمين صدر المنافس، الدفاع السادس يكشف الصدر او الجهة العلوية الداخلية.

- الهجوم المركب:

وهو الهجوم الذي يتم بحركتين او اكثر من حركات الهجوم البسيط. ويأخذ هذا النوع من انواع الهجوم شكلين اساسيين هما:

- الهجمة العديدة:

وهي الهجمة التي تتم بعمل تغييرين للاتجاه، الاول من الاتجاه الخارجي الى الاتجاه الداخلي (من المنطقة 6 الى المنطقة 4)، والثاني من الاتجاه الداخلي الى الاتجاه الخارجي (من المنطقة 4 الى المنطقة 6)، أي العودة الى نفس المنطقة التي كان فيها النصل قبل عملية التغيير، ومن ثم اداء حركة مد الذراع على هدف الخصم. بالامكان عمل هذه الحركة من الاوضاع السفلى، مع ملاحظة ان يتم التغيير من اعلى سلاح الخصم.

يجب ان يراعى في هذه الحركة رد فعل الخصم، اذ لو اوضحنا التعليل المنطقي للقيام بالهجوم المركب (حركتين او اكثر)، لقلنا انه رد فعل منطقي على حركة اللاعب الخصم، اذ ليس من المعقول ان يقف اللاعب الاخر مكتوف الايدي حيال الهجوم الذي يتعرض له، وهو بهذا يقوم برد فعل طبيعي هو الدفاع عن المنطقة التي يتجه اليها الهجوم، وفي مقابل هذا الدفاع نرى ان المهاجم الذي يلاحظ ان خصمه يحاول ان يسد اتجاه الهجوم، يقوم برد فعل اخر معاكس لرد فعل الخصم وهو ان يغير من اتجاه الهجوم مرة اخرى، وبذا يصبح الهجوم بحركتين او اكثر. في حركة الهجمة العديدة، يقوم المدافع بالقيام بمحاولة صد الهجوم بطريقة اعتراض النصل بصورة افقية (الدفاع الافقي)، أي انه يتحرك باتجاه حركة المهاجم الى الجهة الداخلية، في هذا الاثناء يقوم المهاجم بالتخلص من الدفاع (عدم اعطائه الفرصة لمس النصل) بحركة تغيير اخرى للجهة التي اصبحت خالية من الدفاع.

- الدفاع الدائري:

هي حركة دفاعية تؤدي ضد الهجوم حركات التغيير المستمرة من قبل المنافس وهي حركة لتطويق او احاطة سلاح المنافس لذلك حركة النصل تكون مستمرة وبدون فقدان الالتحام والعودة الى وضع الاشتباك الذي بدأ منه، حركة الالتفاف ممكن تؤدي بجميع خطوط الاشتباك.

- الهجمة الدائرية:

وهي حركة هجومية مركبة تتم بحركتين بسيطتين او اكثر من حركة تغيير الاتجاه، وهي مشابهة في تفسيرها المنطقي لحركة الهجمة العديدة، الا ان حركة المدافع لا تكون بشكل افقي لاعتراض نصل الخصم، انما تتم بشكل دائري (الدفاع الدائري)، مما يتطلب بالمهاجم ان ينتقل مرة اخرى من اسفل نصل الخصم ولكن مع اتجاه حركته وليس بصورة معاكسة لها، أي ان تتم الحركة بالانتقال من الجهة الخارجية الى الداخلية، يقوم المدافع بعمل اعتراض دائري لنصل المهاجم، ويحاول صده الى الجهة الخارجية، يقوم المهاجم الذي اصبح نصله في الجهة الخارجية مرة اخرى بالانتقال الى الجهة الداخلية بعمل التغيير الثاني. بالامكان اداء هذه الحركة من الازواضع السفلى، ولكن الانتقال يتم من اعلى نصل الخصم بالنسبة لكلا اللاعبين المهاجم .